293218 - هل صح عن عمر رضي الله عنه أنه قال: " لو نزلت صاعقة من السماء ما أصابت مستغفرا "؟

السؤال

ما صحة الحديث التالي والمنسوب لسيدنا عمر بن الخطاب عن فضل الاستغفار، والحديث هو: "لو نزلت صاعقة من السماء ما أصابت مستغفرا"؟

الإجابة المفصلة

لا نعلم لهذا الكلام أصلا عن عمر رضي الله عنه، ولا عن غيره من الصحابة رضي الله عنهم.

ويغني عنه قول الله تعالى: **﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾**. الأنفال/33.

روى الإمام أحمد (19506) عن أبي موسى رضي الله عنه قال: "أَمَانَانِ كَانَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، رُفِعَ أَحَدُهُمَا، وَبَقِيَ الْآخَرُ: **﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾**، وصححه محققو المسند لغيره.

وروى البيهقي (9037) عن ابن عباس قال: "كَانَ فِيهِمْ أَمَانَانِ: نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْإِسْتِغْفَارُ، فَذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَقِيَ الْإِسْتِغْفَارُ"، وحسنه محققو المسند (هامش المسند 32/265).

ويراجع لمعرفة فضل الاستغفار جواب السؤال رقم: (3177)، (39775)، (119743).

والله تعالى أعلم .